Sirte University Journal of Humanities: Vol.15. Issue1. June 2025.

Sirte University Journal of Humanities **(SUJH)** مجلة جامعة سرت للعلوم الإنسانية

Source Homepage: http://journal.su.edu.ly/index.php/Humanities/index

https://doi.org/10.37375/sujh.v15i1.3335

الصعوبات التي تواجه الباحثات الليبيات بالجامعات الليبية وسبل حلها دراسة وصفية تحليلية على عينة من الاكاديميات الليبيات جامعة بنغازي بكلية الآداب والعلوم المرج

د. زينب أبوزيد أبوبكر

zinab2009am@gmail.com

كلية الآداب والعلوم المرج، جامعة بنغازي، ليبيا

تاريخ الوصول: 2025.03.20– تاريخ الموافقة: 2025.05.09: تاريخ النشر: 2025.06.01

الملخّص

يهدف بحثنا الحالي في التعرف على أهم التحديات التي تواجه الباحثات الأكاديميات، سواء كانت أسرية أو مرتبطة ببيئة العمل، أو المجتمعية، والتي تحول دون زيادة إنتاجها العلمي وتأخرها في التدرج الاكاديمي، وتوليها للمناصب القيادية، بغرض تحديد الفرص والإمكانيات المتاحة التي يمكن الاستفادة منها في دفع الباحثات إلي الأمام، وتمكينها في المجال العلمي والبحثي والأكاديمي، وقد أجريت الدراسة على 80 باحثة أكاديمية، بكلية الآداب والعلوم المرج، واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت إلى نتائج مفادها، إن الأكاديميات الليبيات في الجامعات الليبية وخاصة جامعة بنغازي كلية الآداب والعلوم المرج: تواجه العديد من الصعوبات سواء على الصعيد الشخصي أو الأسري، أو الاجتماعي، والتي حالت دون إنتاجها العلمي وتوليها للمناصب القيادية داخل الجامعة.

الكلمات المفتاحية:

التحديات الاجتماعية، الأكاديميات الليبيات، الجامعات الليبية.

Difficulties Facing Female Academic Researchers in Libyan Universities and Ways to Solve Them

A Field Study on a Sample of Female Academics at the Faculty of Arts and Sciences, Al-Marj, University of Benghazi

Dr. Zainab Abu Zaid Abu Bakr

Faculty of Arts and Sciences, Al-Marj, University of Benghazi, Libya

Abstract

Our current research aims to identify the most significant challenges facing female academic researchers, whether familial, work-related, or societal. These challenges prevent them from increasing their scientific output, delaying their academic progression, and assuming leadership positions. The study aims to identify available opportunities and capabilities that can be leveraged to advance female researchers and empower them in the scientific and academic research fields. The study was conducted on 80 female academic researchers at the Faculty of Arts and Sciences, Al-Marj. The researcher relied on a descriptive and analytical approach, and reached the following conclusions: Libyan female academics at Libyan universities, particularly the University of Benghazi, Faculty of Arts and Sciences, Al-Marj, face numerous difficulties, whether at the personal, familial, or social levels, which hinder their scientific output and their assumption of leadership positions within the university.

Keywords

Social challenges, Libyan female academics, Libyan universities

المقدّمة

في ظل التطورات المتسارعة في مجالات التعليم الجامعي تعد مشاركة المرأة عنصرا مهما وفاعلا لتحقيق التفوق البحثي والعلمي من أجل الدفع بعجلة التنمية العلمية والتربوية داخل الجامعات الليبية، هذا وتواجه الباحثات الأكاديميات في الجامعات الليبية العديد من الصعوبات التي تعيق مسيرتهن البحثية والأكاديمية وتحد من الإسهامات العلمية والإدارية.

وعلى الرغم من الدور الحيوي الذي تلعبه النساء الليبيات في تطوير المعرفة العلمية من أجل النهوض بمستوى التنمية المجتمعية، تعتبر هذه الصعوبات تتراوح ما بين الصعوبات الأكاديمية المنهجية والإدارية والعلمية، مثل نقص الإمكانيات البحثية وعدم توفر الجانب المالي كعملية التمويل البحثي، إلى تحديات وصعوبات اجتماعية وثقافية تتعلق بالثقافة الذكورية في المجتمع التي دفعت إلى تقييد دور المرأة التنموي في المجتمع، ومن خلال ما سبق تسعى الدراسة الحالية إلى تقديم رؤية علمية واضحة وشاملة حول الصعوبات التي تواجه الأكاديميات الليبيات ولا سيما في جامعة بنغازي كأحد الجامعات الليبية، كما تحاول الدراسة إلى اقتراح سياسات في خلق بيئة أكاديمية أكثر دعما للمرأة لضمان الجودة التعليمية بالجامعات الليبية.

مشكلة البحث: تتلخص مشكلة البحث في التعرف على أهم الصعوبات التي تواجه الباحثات الأكاديميات، سواء كانت أسرية أو مرتبطة ببيئة العمل أو المجتمعية التي تحول دون زيادة إنتاجها العلمي وتأخرها في التدرج الأكاديمي بغرض تحديد الفرص والإمكانيات المتاحة

© Sirte University 2025

التي يمكن الاستفادة منها في دفع الباحثات إلى الأمام وتمكينها في المجال العلمي والبحثي الأكاديمي، هذه الفرص التي سوف تتمثل فيما سيصل إليه البحث من مقترحات تيسر لها عملها وتؤهلها لتقلد المناصب القيادية الأكاديمية داخل دوائر صنع القرار الأكاديمي، وخاصة نعيش عصرا اجتاحته التغيرات المجتمعية، وأن الأسرة الليبية قد تميزت بالتماسك والحفاظ على الإرث الثقافي ولا زالت تسودها الثقافة الذكورية، وقد أفرزتها تجربة المجتمع الليبي نتيجة العوامل الحياتية والظروف المواتية التي يعيشها والتي انعكست بشكل أو بآخر على بنائه الوظيفي الكلي، فالمجتمع الليبي شهد تحولات كبيرة على كافة الأصعدة المجتمعية وكان لها الدور الفاعل في حياة الفرد والجماعة والمجتمع.

ويبرز تأثير هذه المرحلة على وضع المرأة الليبية من خلال التغيرات الكبرى المختلفة في السياسات المتعلقة بالمرأة، حيث سعت هذه السياسات إلى تمكين المرأة على كافة الاصعدة المجتمعية، عليه تسعى هذه الدراسة إلى توضيح الصعوبات التي تتمثل في المشكلات والتحديات التي تواجه المرأة على الصعيد الجامعي.

أهمية البحث: تكمن أهمية البحث في الوقوف على أهم الصعوبات التي تواجه الأكاديميات الليبيات، ونأمل أن تكون هذه الدراسة إضافة للبحوث المحدودة والتي أجريت في ليبيا على تناول قضايا الباحثات الأكاديميات، وما يتعلق بالبحث عن عمق وجوهر هذه القضايا ولا سيما الصعوبات العلمية التي تسهم بدورها في خلق الشخصية النسوية القيادية في المجتمع، وبخاصة أن هناك ثقافة مجتمعية التي تحث على إجراء بحوث في مجال تناول القضايا المشاركة وعدم التمييز بين الباحثين حسب النوع الاجتماعي.

وعند التعرف على الصعوبات التي تواجه الباحثات الأكاديميات سواء على مستوى الأسرة أو العمل أو المجتمع، سوف نتمكن من تحديد معالم استراتيجية توفر للباحثة الأكاديمية ظروف مناسبة وأفضل لزيادة إنتاجها العلمي، فيما يخص نشر الأبحاث العلمية، والمشاركة في المحافل العلمية، وتأليف الكتب، والكتابة في المجلات المحلية والدولية، والحصول على الجوائز التي تبرز الدور المجتمعي للمرأة، وتقلدها المناصب القيادية داخل لمجتمع، وهذا بدوره سيكون له الدور الفاعل في مساهمتها العلمية في صنع القرارات المختلفة سواء داخل المؤسسات الأكاديمية أو خارجها.

أهداف البحث: تهدف هذه الدراسة إلى التعريف بالأكاديميات الليبيات والوقوف على أهم الأدوار التي تقوم بها داخل المؤسسات التعليم العالي وطرح أهم الصعوبات التي تواجهن في المجال الأكاديمي والتي حالت دون تحقيق أهدافهن العلمية التي ترنو إليها:

1- يهدف البحث إلى استعراض وسرد وتحليل ما توصلت إليه الدراسات السابقة فيما يتعلق بالأكاديميات الليبيات، وإنتاجهن العلمي، والتعرف على أهم العوامل الدافعة إلى تأخرهن في مجال البحث العلمي كما رصدتها تلك الدراسات السابقة للتحقق من مدى وجودها من عدمه في المجتمع الليبي.

2- التعرف على الصعوبات التي تواجه الباحثات الأكاديمية فيما يتعلق بالضغوط الأسرية

ومدى التحديات التي تعرضت لها الأسرة الليبية وتأثيرها على مكانة المرأة الليبية ووظيفتها في الأسرة والمجتمع.

3- محاولة التوصل إلى فهم الصعوبات التي تواجه الأكاديميات الليبيات على مستوى بيئة العمل والتي حالت دون تحقيق أهدافها العلمية من أجل التغلب عليها.

4- توضيح مكانة المرأة الليبية الأكاديمية داخل المجتمع الليبي وقدرتها في مواجهه المشكلات أكاديميا من خلال توليها للمناصب القيادية، وأهم الصعوبات التي حالت دون ذلك.

5- محاولة رسم استراتيجية تمكين الباحثة الاكاديمية داخل الجامعات الليبية، من أجل الرفع من مكانتها العلمية بالمجتمع وتقدمها في عملها ،من خلال الاقتراحات العلمية التي تقدمت بها المبحوثات، وتمكينهن من المنافسة العادلة بهدف زيادة فرصه من اكتسابهن لمهارات ذاتية جديدة تعينها على تقلد الوظائف القيادية وصنع القرار داخل المجال الاكاديمي.

مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

مصطلح الصعوبات لغة: مالا يمكن التغلب عليه بسهولة – أي بمشقة وعناء (المنجد في اللغة العربية، ص338)

الصعوبات: مفردها صعوبة والصعوبة "مصدرها صعب، ومعناه أشتد وعسر، والصعب العسر والممتنع، وهو أي مسألة صعبة أي عسيرة، والصعوبة مرادفها للمعضلة، وهى المشكلة التي لا يهتدي لوجهتها" (صليبا،1978،727)

"الصعوبة أمر صعب، وخطة صعبة، وعقبة صعبة، وهي من العقاب الصعاب، ووقع في خطط صعاب، وصعب عليه الأمر وتصعب واستصعب وأصعبت الأمر" (خوارزمي – الزمخشري،2003،474)

الصعوبات إجرائيا: هي تلك المشكلات والتحديات التي تواجه الأكاديميات الليبيات بكلية الآداب والعلوم المرج جامعة بنغازي، في

العمل الجامعي سواء كانت على المستوى الأسري أو المجتمعي أو بيئة العمل.

الصعوبات الشخصية: يقصد كل المعوقات النفسية والمادية التي يعاني منها عضو هياة التدريس كفرد في حد ذاته، وتحول دون أداء عمله على أكمل وجه. (معروف: 2012،36)

الصعوبات المجتمعية: هي مشكلات الحياة اليومية التي يعاني منها عضو هياة التدريس والتي مصدرها المجتمع خارج الجامعة (النوح:2006،85)

الصعوبات على مستوى بيئة العمل: هي تلك المشكلات التي تواجهها الأكاديميات الليبيات داخل بيئة العمل. من ضعف التواصل مع الزملاء آو الضغط في مواعيد المحاضرات، والصعوبات التي تواجهها مع الإدارة وعدم التوازن بين العمل والحياة وضعف التحفير وعدم الرضا الوظيفي.

المشكلة اصطلاحا: "هي ترجمة للكلمة الإنجليزية problem وقد شاعت هذه الترجمة في كتب البحث ومناهجه التي كتبت باللغة العربية. فالمشكلة في اللغة العربية تعني في مدلولها أن هناك عقبة تحول بين الإنسان وبين أدائه لعمله مما يتطلب معالجة إصلاحية ". (الظاهر:2011،ص199)

المشكلات الأكاديمية: هي مجموعة من الصعوبات التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية بالجامعات في جميع الاختصاصات من صعوبات وتحديات تحول دون تحقيق الأهداف المنشودة بكفاية وفاعلية. (الروقي:2016،126)

وتعرف إجرائيا: المشكلات الأكاديمية :هي كل ما يعيق أداء الاكاديميات الليبيات داخل الجامعة والتي تؤثر سلبا على المجال الأكاديمي ،وتحتاج إلى إعادة النظر في العمل الأكاديمي لغرض التطوير من أجل تحقيق مخرجات علمية يتناسب مع تطورات العصر.

وهي تتمثل في المشكلات على المستوى الشخصي – الأسري – المجتمعي – بيئة العمل.

الأكاديميات الليبيات: كل عضو هيأة تدريس من عنصر النساء بكلية الآداب والعلوم المرج تحمل مؤهلا عاليا من مساعد محاضر- محاضر- أستاذ مساعد – أستاذ مشارك- أستاذ.

الدراسات السابقة:

1- دراسة خليل الخليلي 1991: هدفت دراسة الخليلي إلى توضيح أهم المشكلات التدريسية التي يواجهها أعضاء هيأة التدريس بجامعة اليرموك، ومعرفة ما إذا كانت هذه المشكلات تختلف باختلاف الكليات الجامعية التي يدرسون فيها، و هي ما تتعلق بالأبعاد العملية الخاصة بالعملية التعليمية. وقد توصلت الدراسة أن هناك العديد من المشكلات التعليمية التي يعاني منها أعضاء هياة التدريس وهي مشكلة التدريس باللغة الإنجليزية، وضعف التأهيل التربوي، وانخفاض نسبة المدرسين إلى عدد الطلاب، والضغوط المالية والبيئية، وزيادة العبء الدراسي، وعدم تلبية احتياجات المعاقين.

2- دراسة إجلال سري 1992 بعنوان مشكلات المعلم الجامعي في جامعات مصر العربية حيث بلغت عينة الدراسة 230 معلما جامعيا من الجنسين (الذكور 115-الإناث 115) وكانت العينة من المعيدين والمدرسين ومساعدي المدرسين وقد توصلت الدراسة إلى نتائج مفادها: أن المعلم الجامعي/ يعاني من العديد من المشكلات العامة والشخصية وأخرى تعليمية، وإدارية داخل المجتمع، وتظهر بصورة أكبر عند الإناث من الذكور ،وهناك أيضا مشكلات التعليمية التي تظهر لدى المعيدين والمدرسين ذكور وإناثا على حد سواء. هذا ويعاني أعضاء هيأة التدريس من المشكلات الإدارية والمجتمعية وتؤثر هذه المشكلات بدورها على عمل المعلم الجامعي، وتحتاج إلى وضع حلول مناسبة لها.

3- دراسة عنتر لطفي 1994: بعنوان المشكلات التي تواجه أعضاء هياة التدريس بجامعة الإسكندرية ومدى وجود هذه المشكلات في كلية من كليات الدراسة. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: عدم وجود مجلة بالكلية تسهم في نشر أبحاث أعضاء هياة التدريس وعدم تهياه الفرصة لأعضاء هياة التدريس لحضور المؤتمرات العلمية بالداخل والخارج

أما فيما يتعلق بالمشكلات الاجتماعية فقد أوضحت الدراسة أن الرعاية الصحية التي توفرها الجامعة لأعضاء هيأة التدريس تكاد تكون ضعيفة. مع ضالة المرتبات التي لا تتناسب مع الجهد المبذول لعضو هيأة التدريس.

4- دراسة صمامة الحاجي 2007 بعنوان: مشكلات أعضاء هيأة التدريس في بعض الجامعات الليبية: قد شملت الدراسة عينة من كلية الآداب وكلية التربية البدنية بجامعة طرابلس، وكلية الآداب والعلوم هون والمحاسبة ودان وكلية العلوم الأصابعة، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج مفادها: تعد المشكلات الإدارية في مقدمة المشكلات التي يعاني منها أعضاء هياة التدريس من ثم تليها المشكلات التعليمية، ثم المشكلات الشخصية، كما يعاني أعضاء هيأة التدريس من المركزية في الجامعة وعدم مشاركتهم في صنع القرارات وارتفاع الضغوط عليهم وقلة الاعتمادات

التي تعاني منها الجامعات، كما تعاني الجامعات من مشكلة التعليم وهى ضعف مستوى التحصيل الدراسي نتيجة للاعتماد على أسلوب التلقين.

5- دراسة:(تيريك وليديك Turk .ledic2016) حيث أجريت الدراسة في كرواتيا وكان الهدف التي تقوم عليه الدراسة البحث عن المشكلات الإدارية التي تواجه العاملين في التدريس الجامعي، وقد اعتمدت الدراسة على عينة قصدية من 60 عضو هيأة تدريس في الجامعات الكرواتية، من مختلف الأقسام العلمية التابعة لها، وتوصلت الدراسة إلى نتائج مفادها ان المشكلات الإدارية المتعلقة بالبحث العلمي تأتي بالمرتبة الأولى، اما محور التدريس في المرتبة الأخيرة، ويتراجع تدريجيا الرضا الوظيفي لدى اعضاء هيأة التدريس نتيجة هده المشكلات.

6- دراسة 2021 (د. عبدالرزاق فرج بن حليم- د. طارق عبدالله التريكي): بعنوان الصعوبات الإدارية والفنية التي تواجه عضو هياة التدريس بالجامعات الليبية تهدف الدراسة إلى التعرف على الصعوبات الإدارية والفنية التي تواجه عضو هياة التدريس من الناحية الشخصية أو التعليمية واعتمد الباحثان على المنهج الوصفي، فقد أجريت على 75 فردا من أعضاء هيأة التدريس في كليات مختلفة وهى كلية التربية وكلية الاقتصاد والعلوم السياسية وكلية التقنية الهندسية جنزور، وجامعة طرابلس الأهلية الخاصة، وقد توصل الباحثان أن الصعوبات الشخصية تتجسد في تتدني قيمة المرتب والعلاوات التي يتقاضها عضو هياة التدريس، ، كما يواجه عضو هيأة التدريس أيضا الصعوبات القانونية في عدم توفير دليل للإجراءات القانونية المتبعة في بيان حقوق وواجبات أعضاء هياة التدريس، وكما يواجه أيضا الصعوبات الإدارية التي تتمثل في الإجراءات الإدارية الخاصة به.

7- دراسة 2021- د. بلال مسعود –د. عمر العربي 2022 (الصعوبات التي تواجه أعضاء هياة التدريس في إعداد بحوثهم العلمية) أجريت على أساتذة كلية الآداب والعلوم مسلاته والتابعة لجامعة المرقب وقد اعتمد الباحثون على المنهج الوصفي التحليلي، وتهدف الدراسة إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه أعضاء هياة التدريس في إعداد بحوثهم وقد توصلت الدراسة أن هناك العديد من الصعوبات التي تواجه أعضاء هياة التدريس تكمن في الصعوبات الشخصية من حيث ندرة المراجع المتخصصة وعدم التركيز الدراسي ، والقلق النفسي وضعف راتب وتأثيره على إنجازهم العلمي، وكما يواجه عضو هياة التدريس مشكلات مؤسسية تتمثل في قلة الحصول على المعلومات الحديثة وانخفاض تقدير المسؤولين بالجامعة للبحث العلمي وعدم التشجيع على حضور المؤتمرات العلمية.

مدى الاستفادة من الدراسات السابقة: تم الاستفادة من الدراسات السابقة في صياغة بعض العبارات الخاصة بالأكاديميات الليبيات والتحديات التي تواجهن في المجال الأكاديمي وكذلك بيئة العمل وتحديد بعض العوامل الديموغرافية التي لها صلة بموضوع البحث، يمكننا توضيحا كالتالي:

1- ساعدتنا الدراسات السابقة على صياغة فروض الدراسة وكيفية قياس المتغيرات من خلال الأسئلة المتضمنة في استمارة البحث.
2- تم الاستفادة من دراسات في صياغة الفروض وكيفية قياس المتغيرات المرتبطة بأهداف البحث من خلال الأسئلة المتضمنة في استمارة البحث.
3- من خلال استعراض الدراسات السابقة تبين ان هناك جامعات بالخارج تتخصص في مجال اجراء البحوث ويعتبر هذا نمطا سائدا يسهل الحصول على تمويل مستمر لإجراء البحوث ويختلف هذا عما يحدث في مجتمعنا حيث تقوم معظم الجامعات بثلاثة أدوار في نفس الوقت كالتدريس واجراء البحوث وخدمة المجتمع.

تساؤلات الدراسة:

1- ما الخصائص الديمغرافية للأكاديميات الليبيات داخل مجال العمل الجامعي ومدى إنتاجهن العلمي والصعوبات التي حالت دون ذلك؟
2- ما الصعوبات الأسرية والمجتمعية التي تواجه الباحثات الأكاديميات في مجال العمل الجامعي؟
3- ما التحديات المتعلقة ببيئة العمل وطبيعتها؟
4- ما المناصب القيادية التي تسعى أن تتقلدها الباحثات الأكاديميات؟
5- ما أسباب عدم قدرة المرأة على تولي المناصب القيادية داخل الجامعة؟
6- ما اقتراحات المبحوثات للتغلب على الصعوبات التي تواجه الباحثات الاكاديميات؟

الإطار النظري للدراسة:

أولا: النظريات المفسرة للدراسة: نظرية الدور الاجتماعي: تعتبر نظرية الدور الاجتماعي من النظريات الاجتماعية المفسرة لعملية الأدوار النسائية في المجتمع, حيث أكدت على دور الذات في النمو الاجتماعي للمرأة، وهي تنطلق من فكرة رئيسة مفادها: إن التنشئة

الاجتماعية السليمة هي التي تساعد على توضيح الدور الاجتماعي للفرد وتأكيده، باعتباره عضواً في الجماعة. (ليلة،على:2016)

وخاصة أننا في صدد التعرف على المشكلات الأسرية التي تقف عائقا امام نجاح المرأة الأكاديمي ومواجهه هذه الصعوبات وكيفية تأثير الأدوار الاجتماعية الموكلة إلى المرأة على سلوكها وتفاعلها الاجتماعي وخاصة أن هذه النظرية تسلط الضوء على مجموعة من التحديات التي تواجهه النساء في المجتمع والتي تضمن الآتي:

1- الأدوار التقليدية: فكثيرا من المجتمعات ولا سيما مجتمعنا المحلى المرج في ليبيا لا يزال متمسكا بالأدوار التقليدية للمرأة كربة منزل، مما يحد من فرصها في التعليم والعمل.
2- التمييز في مجال العمل الأكاديمي: تواجه النساء تحديات كبيرة في مجال سوق العمل، وخاصة فيما يتعلق بالتمييز في التوظيف والقيادة الادارية.
3- التنميط الاجتماعي: تعاني الكثير من الأكاديميات من تنميط دورهن على الجنس، مما يعيق من تقدمهن الاجتماعي وتحقيق الإمكانيات العلمية.

وغالباً ما تكتسب المرأة الأدوار الاجتماعية المختلفة من خلال العلاقات الاجتماعية التي تربطها مع غيرها من الأفراد في المجتمع، ويأتي على رأس هذه العلاقات- علاقة المرأة بالوالدين داخل الأسرة أو مع الأبناء والزوج.

وكما ترجع أهمية هذه النظرية في مجال هذا البحث؛ في كونها قد أسهمت في إعطائنا الخلفية النظرية حول الاختلاف في تأدية الدور الاجتماعي بين الأفراد، وذلك باختلاف مكانتهم الاجتماعية في الأسرة والمجتمع ، ومحاولة الحد والتخلص من هذه التحديات من أجل خلق بيئة جادبة للعنصر النسائي ذات الإمكانيات والقدرات العلمية وليست بيئة طاردة لهن.

وترجع أهمية هذه النظرية توفر لنا فهما عميقا لمعالجة جملة الصعوبات والتحديات التي تواجهها الأكاديميات في مجال العمل، مما يعزز أهمية هذه النظرية من خلال تعزيزها لمبدأ المساواة والعدل والتمكين للمرأة في كافة المجالات.

نظرية تفسير السلوك الإنساني:

تعتبر نظرية السلوك الانساني من النظريات النفسية والاجتماعية التي تهتم بدراسة السلوك البشري وكيفية تأثر الافراد بالبيئة المحيطة بهم. ومن وجهه نظر هذه النظرية يمكننا حصر الصعوبات التي تواجه المرأة كالتالي:

1- الصعوبات الاجتماعية: تواجه المرأة صعوبات وتحديات مختلفة تتمثل في الاعراف والتقاليد الاجتماعية التي تحد من دورها الاجتماعي نتيجة عدم المساواة في الحقوق الاجتماعية.
2- الصعوبات الاقتصادية: غالبا ما تواجه النساء صعوبات في الوصول إلى فرص عمل، وتحقيق الأجر المناسب مما ينعكس ذلك سلبا على استقلالها الاقتصادي.
3- التوازن بين الحياة الشخصية والمهنية: حيث تسعى النساء لتحقيق التوازن بين مسؤوليات الاسرة والمهنة وهذا سيؤثر سلبا على استقرارها النفسي والاجتماعي.
4- التعليم والتمكين: هناك تحديات تواجه المرأة تعليميا مما يؤثر سلبا على تطورها المهني في الحياة.

عليه نتوصل ان النظرية تساعدنا في مجال بحثنا الحالي على فهم كيفية تفاعل المرأة مع هذه الصعوبات، وكيفية تأثير العوامل النفسية والاجتماعية على سلوكها وقراراتها داخل بيئة العمل.

ثانيا التراث الأدبي للدراسة:

- **أعضاء هيأة التدريس في التعليم الجامعي**

التعريف بالتعليم الجامعي:

ويعرف ايضا بِمُسمّى التعليم العالي، وهو المرحلة الأخيرة من المراحل الدراسية والتي يدرسُ فيها الطالبُ أحد المجالات الدراسية بشكلٍ أكثر تخصصاً، وكما يعرف : وهو المستوى التعليميّ الذي يأتي مباشرةً بعد التعليم الثانويّ، ويجب أن يُحقّق الطالب معدلاً دراسيّاً في المرحلة الثانوية يُؤهلهُ للدراسةِ الجامعية، أو للالتحاقِ بالتخصصِ الجامعي الذي يهتمُ بدراسته، وبعد التخرج من التعليم الجامعي يحصلُ الطالب على شهادةٍ تؤهله من الحصولِ على عملٍ معينٍ ضمن مؤهلاتهِ التعليمية، أو تساعدهُ في الاستمرارِ بدراسةِ مراحلٍ متقدمةٍ من الدراسات العُليا في الجامعة.

وتعتبر شهادات التعليم الجامعي الشهادة الجامعية الأولى (بكالوريوس): هي المرحلة الأولى من مراحل التعليم الجامعيّ، وتتراوح مدة الدراسة في مرحلة البكالوريوس بين الأربع والخمس سنوات، وقد تمتدُ للثماني سنوات في بعض التخصصات الجامعية، كتخصص الطب.

اما شهادة الدراسة العليا (ماجستير): هي الشهادة الجامعية الثانية بعد شهادة البكالوريوس، وفيها يتخصصُ الطالب بشكلٍ أكثر تفصيل بتخصصه في مرحلة البكالوريوس، وحتى يتمكن من الحصول على هذه الشهادة عليه اجتياز ساعات الخطة الدراسية بنجاح، وتتراوح مدة الدراسة في مرحلة الماجستير بين السنة، والسنتين. شهادة الدراسة العليا

(الدكتوراه): هي الشهادة الجامعية الثالثة والأخيرة، والتي مِن الممكن الالتحاق بها بعد النجاح في مرحلة الماجستير، وهذه المرحلة تكون أكثر تخصصاً من مرحلة الماجستير، فتعتمدُ على الدراسة المكثفة للعديدِ من المواد الخاصة بتخصصِ الدكتوراه، وتتراوح مدة الدراسة في هذه المرحلة بين السنة، والسنتين.

المهام القائم عليها عضو هيأة التدريس:

هناك العديد من المهام التي تسند إلى عضو هيأة التدريس الجامعي والتي تعتبر أهمها مهنة التدريس الجامعي والتي تداخل فيها عده عوامل منها: الطالب، المنهج والإدارة، الخطة الدراسية، الخبرة التربوية.

حيث يعد عملية التدريس الجامعي هو سلوك اجتماعي متبادل بين الطالب والمعلم الجامعي، من خلال عملية التفاعل التي تتم داخل القاعات الدراسية والتي تؤثر فيها عده أمور منها قدرة عضو المعلم الجامعي على ابداء المعلومة ووصولها للطالب. داخل مناخ تعليمي وتربوي مناسب لتحقيق مهامه التعليمية والتربوية دون عوائق.

أيضا هناك مهمة أخرى الا وهي: البحث العلمي ،والذي يعتبر من أهم الوظائف التي يؤديها أعضاء هيأة التدريس الجامعي، وتشمل البحوث النظرية والميدانية وتوظيفها لمصلحة المجتمع ،وتنميته.

كما تنسب المهام الإدارية إلى بعض أعضاء هيأة التدريس الجامعي، حيث يتولى بعض أعضاء هيأة التدريس مهام مثل: رئيس القسم، عميدا للكلية، ورئيسا للجامعة، ومنسقي الجودة على مستوى الأقسام أو الكليات، وغيرها من المهام الإدارية الأخرى. وهي التي تعتمد على مدى الكفاءات العلمية والشخصية والمهارية، التي تساعد على تنمية الجامعات وفق معايير الجودة العلمية.

- **الصعوبات التي تواجه أعضاء هيأة التدريس الجامعي بليبيا عامة (جامعة بنغازي – كلية الآداب والعلم المرج خاصة)**

هناك العديد من الصعوبات إلى تواجه عضو هيأة التدريس الجامعي، والتي تصبح حجر عثر أمام أداء مهامه الاكاديمية، والعلمية ،والإدارية ويمكن توضيحها كالاتي:

1- الصعوبات العلمية والأكاديمية: وهي تلك المشكلات والتحديات التي تواجه أعضاء هيأة التدريس الجامعي من حيث عدم توفر مكاتب لاجتماع أعضاء هيأة التدريس والتي تساعد على التعاون العلمي والاكاديمي، وإثراء النقاشات العلمية وحل بعض المشكلات التي تواجههم، كذلك نقص الكتب والدوريات العلمية في مجال التخصص، التداخل بين المهام العلمية والإدارية، نقص الحوار العلمي بينهم ،وعدم الاهتمام بذوي الخبرة والكفاءة العلمية والتشجيع على الإنتاج العلمي وتولى المناصب القيادية.

2-الصعوبات الإدارية: وهي تتمثل في تلك المشكلات والتحديات التي يواجهها عضو هيأة التدريس داخل مجال عمله :من حيث ضعف تلبية الجامعة لاحتياجات عضو هيأة التدريس ،قلة توفير المصادر والمراجع الحديثة داخل المكاتب، صعوبة التعامل مع الإدارات الجامعية سواء من حيث التعاونات ،أو الترقيات وغيرها من الأمور الإدارية التي يعاني منها أعضاء هيأة التدريس بالجامعات الليبية عامة وكلية الآداب والعلوم المرج خاصة، وهذا ما نحاول التوصل إلى تفسيره وتحليله في البحث والوصول إلى حلولا له.

الإطار الميداني:

الإجراءات المنهجية وتحليل البيانات وتفسيرها

نوع البحث ومنهجه:

يعتمد البحث الحالي على وصف المجتمع، وتفسير وتحليل النتائج التي تمَّ التوصل إليها باستخدام الحاسب الآلي، وبالتالي تندرج دراستنا الحالية تحت نوع الدراسات الوصفية التحليلية، وهي إحدى أنواع الدراسات الاجتماعية الملائمة لموضوع الدراسة.

منهج البحث:

تسعى الباحثة إلى وصف الظاهرة المدروسة، والمتمثلة في واقع الاكاديميات الليبيات داخل جامعة بنغازي وأُستُخْدِم منهج المسح بالعينة.

حيث يعتمد هذا المنهج على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع، ويصفها وصفًا دقيقًا، ومن ثم يتم تحليلها، من أجل التوصل إلى النتائج من خلال العينة التي تكون ممثلة لمجتمع البحث.

مجتمع البحث:-

يتكون مجتمع البحث من الاكاديميات الليبيات داخل كلية الآداب والعلوم المرج جامعة بنغازي والبالغ عددهم (209)عضو هيأة تدريس من النساء حسب احصائية ادارة اعضاء هيأة التدريس للعام الجامعي 2024.

عينة البحث: طُبِّق البحث بواسطة العينة العشوائية الطبقية على مجموع الاكاديميات الليبيات في كلية الآداب حسب الاقسام، والبالغ عددهن(80) مبحوثة والموجودات أثناء الدراسة في فترات زمنية مختلفة.

مجالات البحث:

المجال البشري: يتكون المجال البشري من الأكاديميات الليبيات في جامعة بنغازي كلية الآداب والعلوم المرج.

المجال المكاني: ويتمثل في كلية الآداب والعلوم جامعة بنغازي.

المجال الزمني: يُقصد به المدة التي استغرقها البحث، وهي مرحلة إعداد ملخص البحث بتاريخ 7 من شهر يناير –2024، وكتابة البحث، ثم مرحلة جمع البيانات وتفريغها وتحليلها، ثم مرحلة النتائج التي توصل إليها البحث بشكل نهائي بتاريخ 10 من شهر يونيو2024.

اختبار الصدق والثبات: بعد الانتهاء من إعداد استمارة الاستبيان قد تم اختبارها، وذلك من خلال عرضها على مجموعة من الخبراء الأساتذة المحكمين، وتوصلنا من خلال التحكيم إلى إنّ الاستمارة صادقة قياسيًا، وذلك من خلال: (الصدق الظاهري – صدق المحتوى، قياس الثبات) أداة جمع البيانات: أُعتمد في هذا البحث على استمارة استبيان كأداة لجمع البيانات.

الأساليب الإحصائية: استخدمت الباحثة النسب المئوية والجداول التكرارية لمعالجة البيانات، ولتحليل التساؤلات.

تحليل البيانات وتفسيرها:– العرض الوصفي للبيانات

اولا :البيانات الأولية

جدول رقم(1) الفئة العمرية لعينة البحث.

الفئة العمرية	30-25	36-31	42-37	43فمافوق	المجموع
التكرار	35	20	15	10	80
النسبة	%41	%23	%21	%13	%100

تبين من الجدول رقم (1) أن الفئة العمرية 25–30 هي أعلي نسبة حيث بلغت 41% وكانت الفئة العمرية 43 فما فوق هي أقل نسبة حيث بلغت 13% بينما بلغت نسبة ذوي الفئة العمرية من 31–36 والفئة من 37–42 متقاربات بلغن (23%) وهذا يعني أن النسبة الأعلى بين متوسطات الاعمار 31–36 وهي ما تطلق عليها فئه الشابات وهن الأكثر إقبالا على العمل الأكاديمي بالجامعة فئة المعيدات أو المتحصلات على الماجستير.

جدول رقم(2) الحالة الاجتماعية لعينة البحث

الحالة الاجتماعية	متزوجة	عزباء	مطلقة	أرملة	المجموع
التكرار	35	30	10	5	80
النسبة	%47	%34	%11	8	%100

تبينن من الجدول رقم (2) الحالة الاجتماعية من فئة المتزوجات جاءت بنسبة 47% وهي أعلى نسبة أما فئة المطلقات بنسبة أقل 11% ولم يتم التوافق للوصول إلى فئه الأول لقياس بعض الآراء علي الاسئلة وبينما بلغت نسبة العزباء "الآنسات" 34% وهي فئة جيد لقياس التوافق علي الأسئلة. بمشاركة فئة المتزوجات لقياس مدى مشاركة المرأة الأكاديمية. وهدفنا لمثل هذا السؤال في مجال البحث هل الزواج كان أحد المعوقات التي حالت المرأة دون مشاركتها الفعالة في مجال الأكاديمي الجامعي؟

جدول رقم(3) يبين المستوى التعليمي لعينة البحث

المؤهل العلمي	ماجستير	دكتوراه	دكتوراه فما فوق	المجموع
التكرار	38	37	10	80
النسبة	%44	%43	%13	%100

تبين من الجدول رقم(3) المستوي التعليمي لبحث أكبر نسبة كانت المتحصلات على الماجستير حسب السلم في الترقيات العلمية بنسبة أكبر 44% تليها الدكتوراه بنسبة 43% وأما أقل نسبة الفئة دكتوراه فما فوق بالجامعة بنسبة 13%،وهذا يرجع إلى ارتفاع التفاوت الملحوظ في الدرجات العلمية بين عينة الدراسة والمنتسبات إلى كلية الآداب والعلوم جامعة بنغازي.

جدول رقم(4) يبين الدخل الأسرة لعينة البحث

مستوي الدخل الأسرة	محدود الدخل	متوسط الدخل	عالي الدخل	المجموع
التكرار	10	30	40	80
النسبة	%6	%30	%63	%100

تبين من الجدول رقم (4)مستوي الدخل الأسرة المتوسط أكبر نسبة 30% بذلك جاءت نسبة الدخل متوسط لعينة البحث بنسبة أكبر وأقل نسبة مستوى محدود الدخل 6% بنسبة دخل متوسط في مقابل الدخل العالي يساوى 63%هذا يرجع الي عينة البحث من الاكاديميات تتراوح ما بين متوسط الدخل وعالي الدخل.

جدول رقم (5) يبين مكان الإقامة لعينة البحث

مكان الإقامة	داخل المدينة	خارج المدينة	المجموع
التكرار	70	10	80
النسبة	%82	%18	%100

من الجدول رقم (5) مكان الاقامة لعينة البحث فكان أكبر كان داخل المدينة بنسبة 82% هذا بدوره لعب دورا مهما في التحاق المرأة بالعمل الأكاديمي الجامعة ، ومواكبتها للتغير الاجتماعي والثقافي.

ثانيا: تحليل تساؤلات الدراسة.

جدول (6) الصعوبات الأسرية والمجتمعية التي تواجه الباحثات الأكاديميات

العبارة	موافق		محايد		غير موافق		لا ينطبق	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
لا يوجد لدى دعم من المحيطين بي في مجال العمل والبحث العلمي	50	62.5%	03	3.8%	27	33.8%	50	62.5%
عدم وجود مربية او عاملة نظافة بالمنزل يقلل من إنتاجي العلمي	55	68.8%	15	18.8%	10	12.5%	55	68.8%
زوجي كان سببا وراء نجاحي في عملي	50	62.5%	19	23.8%	11	13.8%	50	62.5%
وجود أطفال صغار في السن كان سبباً في تأخري في الترقية	41	51.2%	16	20.0%	23	28.8%	41	51.2%
زواجي قلل من حراكي الوظيفي (الترقية)	10	12.5%	54	67.5%	16	20.0%	10	12.5%
عمل زوجي في المجال الأكاديمي لا يشجع على زيادة إنتاجي العلمي	23	28.7%	26	32.5%	31	38.8%	23	28.7%
الجمع بين الزواج والعمل يتسبب في تأخير الترقية	25	31.3%	42	52.5%	13	16.3.%	25	31.3%
تعدد وصراع الأدوار التي أقوم بها تؤثر على ترقيتي	22	27.5%	34	42.5%	24	30.0%	22	27.5%
بعد حصولي على درجة الأستاذية قل إنتاجي العلمي	17	21.3%	34	42.5%	29	36.3%	17	21.3%
الصورة النمطية للدور التقليدي للمرأة لا يدفعني لتقلد المناصب القيادية	50	62.5%	03	3.8%	27	33.8%	50	62.5%

تشير بيانات جدول الصعوبات الأسرية والمجتمعية التي تواجه الباحثات الأكاديميات، حيث كان التوزيع التكراري والنسبي على النحو الآتي:- الفقرة رقم (1) حيث أجابوا بنعم (50) من إجمالي العينة وبنسبة 62.5%، ثم من أجابوا أحياناً وعددهم (27) وبنسبة 33.8%، ثم من أجابوا بلا وعددهم (03) بنسبة 3.8% وهذا يؤكد حسب آرائهم. المرأة الباحثة تحتاج لدعم من المحيطين بها وخاصة من الاسرة والاهل والاصدقاء. في حين أجاب على الفقرة رقم (2) عدم وجود مربية أو عاملة نظافة بالمنزل يقلل من انتاجي العلمي (55) بنعم وبنسبة 68.8%، ثم يليهم من أجاب بلا وعددهم (15) بنسبة 18.8% ، ثم يليهم من أجاب أحياناً وعددهم (12) بنسبة 12.5% ، أما الفقرة رقم (3) أجاب بنعم أغلب أفراد العينة بأنهم غير قادرين على تكوين علاقات اجتماعية جديدة وبلغ عددهم (50) وبنسبة 62.5%، ثم يليهم من أجاب بلا وعددهم (19) بنسبة 23.8%، ثم من أجاب بأحيان وعددهم (11) بنسبة 13.8%، زوجي كان سببا وراء نجاحي في عملي وهذا يؤكد على دور الأسرة الداخلي وخاصة الزوج في دعم الزوجة وتأثيره في تحقيق متطلباتها الاكاديمية. أما الفقرة رقم (4) وجود أطفال صغار في السن كان سبباً في تأخري في الترقية من أجاب بنعم بلغ عددهم (41) بنسبة 51.2% بأنهم أدت إلى خوفهم من عدم المشاركات الاجتماعية بسبب وجود اطفال ولا يوجد مكان يتواجدون به اثتناء ممارسته لعملها الأكاديمي، ثم من أجاب أحياناً وعددهم (16) بنسبة 20,0%، ثم من أجاب بلا وعددهم (23) بنسبة 28.8% ،الفقرة رقم (5) زواجي قلل من حراكي الوظيفي (الترقية) لقد أجاب أغلب أفراد العينة بلا وبلغ عددهم (54) بنسبة 67.5%، ثم يليهم من أجاب بأحيان وعددهم (16) وبنسبة 20.0%، ثم من أجاب بنعم وعددهم (10) بنسبة 12.3% الالتزامات بعد الزواج تؤثر بشكل كبير على اعمال المرأة وطموحها الأكاديمي والعلمي، الفقرة رقم (6) عمل الزوج في المجال الأكاديمي يشجع زوجته الباحثة على زيادة انتاجها العلمي لقد أجاب (31) من أفرد العينة أحياناً وبنسبة 38.8%، يليهم من أجاب بلا وعددهم (26) بنسبة 32.5%، يليهم من أجاب بنعم وعددهم (23) بنسبة 28.7%.أي هناك الكثير ممن أزواجهم خارج العمل الأكاديمي فلم يكونوا من دوى المشجعين لها الفقرة (7) أجاب (42) من أفراد العينة بلا بنسبة 52.5% بأن الشعور بالسلبية وعدم القدرة على الاندماج تعدد وصراع الأدوار التي أقوم بها تؤثر على ترقيتي ، ثم يليهم من أجاب بنعم وعددهم (25) بنسبة 31.3%، ثم من أجاب بأحيان وعددهم (13) وبنسبة 16.3%. الفقرة (8) أجاب بلا وعددهم (34) وبنسبة 42.5% يليهم من أجابوا بأحيان وعددهم (24) بنسبة 30.0%، ثم من أجابوا بنعم وعددهم (22) بنسبة 27.5%. الفقرة (9) أغلب أفراد العينة أجابوا بلا وعددهم (34) بنسبة 42.5%، عدم قدرتهن على المواصلة في الإنتاج العلمي بعد حصولهن على الأستاذية، يليهم من أجاب بأحيان وعددهم (29) بنسبة 36.3%، وأخيراً من أجابوا بنعم وعددهم (17) بنسبة 21.3% الصورة النمطية للدور التقليدي للمرأة لا يدفعها لتقلد المناصب القيادية.

جدول (7)الصعوبات التي تواجه الباحثات الأكاديميات في بيئة العمل

العبارة	موافق		محايد		غير موافق	
	ك	%	ك	%	ك	%
عدم الرضا الوظيفي لدي ادى الي زيادة انتاجي العلمي	62	77.5%	06	7.5%	12	15.0%
ضعف تمويل البحوث العلمي يقلل من إنتاجي العلمي	39	48.8%	29	36.3%	12	15.0%
جهة العمل لا توفر لي ما احتاجه من أجل إجراء بحوثي العلمية	51	63.7%	16	20.0%	13	16.3%
يوجد بعملي من لا يشجعونني على إجراء البحوث العلمية	36	45.0%	19	23.8%	25	31.3%
دخلي المالي من وظيفتي يقلل إنتاجي العلمي	32	40.0%	33	41.3%	15	18.8%
رؤساء العمل لا يشجعونني على القيام بأبحاثي العلمية	67	83.8%	10	12.5%	03	3.8%
شعوري بالإحباط ومعاناتي من ضغوط العمل يقلل من إنتاجي العلمي	68	85.0%	09	11.3%	03	3.8%
عدم توفر المراجع في المكتبة	65	81.3%	09	11.3%	06	7.5%

تشير بيانات الجدول أن التحديات التي تواجه الباحثات الأكاديميات في بيئة العمل في المجال الدراسي والتحصيل العلمي، ومن خلال التكرارات والنسب المئوية، تبين أنَّ أغلب أفراد العينة قد أجابوا على الفقرة رقم (1) عدم الرضا الوظيفي لديها لا يساعد الي زيادة إنتاجها العلمي بنعم وكان عددهم (62) بنسبة 77.5%. ثم من أجاب بأحيان وعددهم (12) بنسبة 15.0%. ثم من أجاب بلا وعددهم (07) بنسبة 7.5%، الفقرة (2) ضعف تمويل البحوث العلمي يقلل من إنتاجي العلمي فقد أجاب (39) من أفراد العينة بنعم بنسبة 48.8% بأنهم يؤكدون أن الدخل يلعب دورا مهما في زيادة الإنتاج العلمي؛ لأن كتابة البحوث وطباعتها ونشرها تحتاج إلى تمويل مالي، ثم من أجاب بلا وعددهم (29) بنسبة 36.3%، ثم من أجاب بأحيان وعددهم (12) بنسبة 15.0%. الفقرة (3) والتي ترى فيها الباحثات أن جهة العمل توفر لي ما احتاجه من أجل إجراء بحوثي العلمية أجاب أغلب أفراد العينة بنعم وعددهم (51) بنسبة 63.7%، بأن أغلب أفراد العينة تساعدهم الجامعة في إجراء البحوث وخاصة الأقسام العلمية من حيث توفير متطلبات المعامل، ثم من أجاب بلا وعددهم (13) وبنسبة 21.2%، ثم من أجاب بأحيان وعددهم (13) بنسبة 16.3%، الفقرة (4) يوجد بعملي من لا يشجعونني على إجراء

البحوث العلمية أجاب أغلب أفراد العينة بنعم وبلغ عددهم (36) بنسبة 45.0%، ،ثم من أجاب بأحيان وعددهم (25) بنسبة 31.3%، ثم من أجاب بلا وعددهم (19) بنسبة 23.8%، الفقرة رقم (5) لقد أجاب أغلب العينة بلا وبلغ عددهم (33) بنسبة 41.3% بأنهم لا يشعرون بالرغبة العملية لإجراء البحوث وعدم الشعور بالعمل الجماعي والتشجيع من قبل البيئة. ثم من أجاب بنعم وعددهم (32) بنسبة 40.0%، ثم من أجاب بأحيان وعددهم (15) بنسبة 18.8% ، الفقرة رقم (6) أجاب أغلب أفراد العينة بنعم وبلغ عددهم (67) بنسبة 83.8%، ثم من أجاب بلا وعددهم (10) بنسبة 12.5%، ثم من أجاب بأحيان وعددهم (03) بنسبة 3.8%، الفقرة رقم (7) لقد أجاب أغلب العينة بنعم وبلغ عددهم (68) بنسبة 85.0%، ثم من أجاب بلا وعددهم (09) بنسبة 11.3%، ثم من أجاب بأحيان وعددهم (03) بنسبة 3.8%. الفقرة رقم (8) شعوري بالإحباط ومعاناتي من ضغوط العمل يقلل من انتاجي العلمي لقد أجاب أغلب العينة بنعم وبلغ عددهم (65) بنسبة 81.3%، ثم من أجاب بلا وعددهم (09) بنسبة 11.3%، ثم من أجاب بأحيان وعددهم (06) بنسبة 7.5%. الفقرة رقم (9) لقد أجاب أغلب العينة بنعم وبلغ عددهم (68) بنسبة85.0%، عدم توفر الكتب الحديثة والمكاتب والاشتراكات بالمكاتب العالمية العلمية تضعف الإنتاج العلمي لديهن. ثم من أجاب بلا وعددهم (09) بنسبة 11.3%، ثم من أجاب أحياناً بنسبة 3.8%.

جدول (8) عدم قدرة الباحثات الأكاديميات على تولي المناصب القيادية

توزيع إجابات عينة الدراسة بحسب أساب عدم قدرة الباحثات الأكاديميات على تولي المناصب القيادية من خلال التكرارات

أسباب عدم قدرة الباحثات الأكاديميات على تولي المناصب القيادية	نعم		لا		أحياناً	
عدم القدرة على تحقيق التوازن بين واجبات عملها وواجباتها الأسرية	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
تقلد المناصب الإدارية يزيد من أعباء المرأة	60	%75.0	06	%7.5		%17.5
الشخصية العاطفية للمرأة	64	%80.0	06	%7.5	10	%12.5
الصورة السلبية عن المرأة كقيادة إدارية	66	%82.5	10	%12.5	04	%5.0
افتقارها للمهارات الإدارية	65	%81.3	09	%11.3	06	%7.5
انخفاض تقدير الذات	66	%82.5	10	%12.5	04	%5.0

توزيع إجابات عينة الدراسة بحسب أساب عدم قدرة الباحثات الأكاديميات على تولي المناصب القيادية من خلال التكرارات والنسب المئوية، تبين أن أغلب أفراد العينة قد أجابوا على الفقرة رقم (1) بنعم وكان عددهم (60) بنسبة 75.0%، ثم من أجاب بأحيان وعددهم (17) بنسبة 17.5%، ثم من أجاب بلا وعددهم (06) بنسبة 7.5%، الفقرة (2) تقلد المناصب الإدارية يزيد من أعباء المرأة أجاب أغلب أفراد العينة بنعم وبلغ عددهم (64) بنسبة 80.0%، الشخصية العاطفية للمرأة والتفكير المستمر في الانسحاب من العمل. ثم من أجاب بأحيان وعددهم (10) بنسبة 12.5%، ثم من أجاب بلا وعددهم (06) بنسبة 7.5%. الفقرة (3) أجاب أغلب أفراد العينة بنعم وبلغ عددهم (66) بنسبة 82.5%، الصورة السلبية عن المرأة كقيادة ادارية وتعرضي لمواقف محرجة أثناء العمل.نظرا للبط في اداء العمل وأحيانا الاعتذار عليه. ثم من أجاب بلا وعددهم (10) بنسبة 12.5%، ثم من أجاب بأحيان وعددهم (04) بنسبة 5.0%. الفقرة (4) افتقارها للمهارات الإدارية أجاب أغلب أفراد العينة بنعم وبلغ عددهم (81) بنسبة 81.3%، لمرض يقلل فرص الترقية لي.وعدم قدرتها على مواكبة الترقيات العلمية والانجازات العملية. ثم من أجاب بلا وعددهم (09) بنسبة 11.3%، ثم من أجاب أحياناً وعددهم (06) بنسبة 7.5%. الفقرة رقم (5) أجاب أغلب أفراد العينة بنعم وبلغ عددهم (66) بنسبة 82.5%، بأن ضعف تقدير الذات أصبح كأحد التحديات التي تعيق الأكاديميات الليبيات وأغلب أفراد العينة. ثم من أجاب بلا وعددهم (10) بنسبة 12.5%، ثم من أجاب بأحيان وعددهم (04) بنسبة 5.0%.

رابعا: تحليل تساؤلات الدراسة حول بعض المقترحات المبحوثات لحل المشكلات التي تواجهها عينة الدراسة في المجال الأكاديمي:

- **اقتراحات موجهة للأسرة**

1- دعم المرأة الباحثة وتوزيع الأعباء وتحديد المسئوليات بين أفراد الأسرة.
2- ضرورة وجود من يساعد المرأة على أداء أعمالها المنزلية خاصة الزوج أو الأب أو الأم.
3- تفهم الأسرة لطبيعة دور المرأة بأن عملها ممتد بعد العودة للمنزل ولا يقف أكاديميا فقط.
4- الدعم المعنوي والنفسي للمرأة من قبل أفراد الأسرة وتقدير قيمة عملها داخل وخارج المنزل.
5- تشجيع الأسر على سفر الإناث من الباحثات لاستكمال الدراسة بالخارج وضرورة تحفيز المرافق لمرافقتها.

- **المقترحات على مستوي بيئة العمل**

1- تخفيف العبء التدريسي والإداري ومراعاة مواعيد المحاضرات للمرأة الباحثة.
2- التشجيع المادي والمعنوي من قبل بيئة العمل (البيئة المحفزة) أي الجامعة بالدرجة الأولى.
3- الحصول على منح تفرغ وإجازات علمية حتى يسهل عليها إجراء البحوث والدراسات.
4- إنشاء حضانات للأطفال بمقر العمل.
5- المنح الدراسية وتمويل البحوث وقواعد الترقيات.
6- توفير المصادر والمراجع بالمكتبات العلمية وتسهيل الاشتراك في المكتبات الرقمية.
7- عند اختيار المناصب القيادية يكون ذلك على أساس الكفاءة وليس النوع والخبرة العلمية في ذلك.
8- توعية القيادات الجامعية الأكاديمية والإدارية بقضايا المرأة.
9- الدفع بالمرأة نحو تولي المناصب القيادية وصنع القرار.

- **المقترحات على مستوي المجتمع**

1- تغيير الصورة النمطية عن المرأة العاملة وخاصة المرأة الاكاديمية بأنها امرأة تجمع بين عملين داخل الأسرة وخارجه.
2- إعلاء قيمة البحث العلمي والتشجيع عليه.
3- توفير بيئة علمية تحقق العدالة وتكافؤ الفرص بغض النظر عن النوع الاجتماعي.
4- الدعم المالي للبحوث من خلال الميزانيات المخصصة وخاصة للدراسات التطبيقية.
5- توفير دورات تدريبية لتأهيل المرأة ورفع كفاءتها الإدارية والعلمية بالداخل والخارج.
6- ضرورة عقد سيمنارات للاطلاع على الحديث في مجال التخصص ومواكبة التقدم التكنولوجي والتطور الحضاري على كافة الأصعدة وبكل المجالات العلمية.

نتائج الدراسة

من خلال ما تم عرضه في مجال الصعوبات التي تواجهه الاكاديميات الليبيات، وما قمنا بتحليله من آراء لعينة الدراسة حول دور الأسرة والمجتمع والجامعة في دفع الباحثة الليبية نحو الإنتاج الفكري والعلمي، ودورها الفعال في دفع المرأة والتأكيد على دورها الفاعل نحو العمل الأكاديمي وتحقيق أهدافه فقد توصلنا إلى النتائج التالية:

- إن الجامعات الليبية وجامعة بنغازي خاصة تلعب دورا في التأكيد على دور المرأة في المجتمع ومساهمتها في المجال الأكاديمي.
- للأسرة والمجتمع دور هادف لتنمية الوعي الثقافي لدى المرأة لممارسة عملها الأكاديمي؛ وذلك من خلال مجموعة النشاطات البحثية المختلفة داخل الجامعة.
- لنجاح دور المرأة الأكاديمي لا بد من وجود بيتا يحتوي هذه العملية وهذا ما قامت بها الأسرة الليبية التي دفعت بالمرأة نحو ممارسة عملها أكاديميا من خلال التثقيف والتنشئة الاجتماعية السليمة.
- توجد بعض الصعوبات التي تواجه المرأة لممارسة عملها الأكاديمي وكانت منها:
- المهام الأسرية داخل المنزل عائق أمام انجازاتها الأكاديمية.
- التزاماتها العائلية ومواعيدها المختلفة حالت دون التزامها بإجراء البحوث والدراسات.
- قلة الوعي بأهمية العمل البحثي ودوره في الرفع من مستوى المرأة العلمي.
- عدم توفر الإمكانيات المادية للنشر في المجلات العالمية.

التوصيات:–على المؤسسات المتخصصة (الجامعة) والمراكز البحثية، التأكيد على أهمية دور المرأة الأكاديمي وعقد مؤتمرات لمناقشة الواقع للوقوف على الاسباب والعوامل الدافعة لنجاح المرأة أكاديميا، والمعوقات التي حالت دونها.

كذلك ضرورة الاهتمام بالمجال البحثي النسوي؛ لأنها الرافد الأول للمشاركة العلمية النسوية والتأكيد على دعم المراكز البحثية للنساء بالمدينة.

المراجع:

أولا: الكتب

- على غربي وآخرون(2003):تنمية المجتمع من التحديث إلى العولمة، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة.
- محمد علي الضبيع (1984): من مشكلات الأسرة الليبية، المنشأة العامة للنشر والتوزيع والإعلان، طرابلس، ط 1.
- معن خليل عمر(2002): علم اجتماع الاسرة، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن.
- عبد الرؤوف الضبع: علم الاجتماع العائلي، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية، ب ط، 2002.
- عبد الرضى إبراهيم، سعيد إسماعيل: دراسات في فلسفة التربية المعاصرة، دار الفكر العربي، القاهرة, ط1, 2002.

- عبد الله بن عائض، سالم الشيتي: علم اجتماع التربية: المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ط1، 2002.
- عبد الله عامر الهمالي، عبد القادر عرابي: التغير الاجتماعي أسسه وتطبيقاته، المنشاة العامة للنشر والتوزيع والإعلان، طرابلس، ط1، 1984.
- عبد الله عامر الهمالي: التحديث الاجتماعي معالمه ونماذج من تطبيقاته، دار الجماهيرية للنشر والتوزيع, مصراته، ط1، 1986م.
- عبد الله عامر الهمالي: أسلوب البحث الاجتماعي وتقنياته: جامعة قاريونس، بنغازي، ط3، 2003م.
- عليا شكري: بعض ملامح التغير الاجتماعي والثقافي في الوطن العربي، دار الثقافة، القاهرة، ب ط، 1983م.
- 12. المختار بن عمر: أطفال اليوم وكيف نربيهم، مؤسسات عبد الكريم بن عبد الله للنشر والتوزيع، تونس، ب ط، 1089.
- 13. جوتان تيرنر: بناء النظرية علم الاجتماع : (ت) محمد سعيد فرج، منشاة المعارف، الإسكندرية، 2000.
- 14. حسين عبدا لحميد رشوان: تطور النظم الاجتماعية وإثرها في الفرد والمجتمع، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ط4، 2004.
- 15. ليلة علي :علم الاجتماع وبناء النظرية الاجتماعية، مكتبة الأنجلو المصرية، الإسكندرية 2016.
- شتا السيد: نظرية الدور والمنظور الظاهري لعلم الاجتماع، المكتبة العلمية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2003.

ثانياً: الدوريات:

- أحمد سالم الأحمر(1982): العلاقة بين التكنولوجيا والقيم الاجتماعية والأسرة، مجلة كلية التربية، العدد 15.
- بلال مسعود، عمر العربي (2022): الصعوبات التي تواجه أعضاء هياة التدريس في إعداد بحوثهم العلمية، المؤتمر العلمي الرابع لكلية التربية العجيلات والثاني لقسم التربية وعلم النفس العجيلات، جامعة الزاوية، الجزء 2.
- عنتر، لطفي، (1994) المشاكل التي تواجه أعضاء هيأة التدريس، مجلة دراسات تربوية، مجلد10، الجزء73، جامعة الإسكندرية مصر.
- كاموكا، عبدالحكيم (2002) المشكلات التي تواجه عضو هيأة التدريس المبتدئ بالجامعات الليبية، مجلة رواق الحكمة، جامعة الزاوية ليبيا.
- اليوسف، جواهر،(2012) المشكلات التي تواجه أعضاء هيأة التدريس بجامعة سلمان ابن عبدالعزيز، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية العلوم الاجتماعية، قسم الإدارة ولا تخطيط التربوي، السعودي.

- Turk, Marko; Ledic, Jasminka. **Between teaching and research: challenges of the academic profession in Croatia**. CEPS Journal 6 (2016) 1, S. 95-111